الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ٢٠ آب ٢٠١٥ | الموافق ٥ ذو القعدة ١٤٣٦ هـ | العدد ٢٢١٤ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | Aug 20 , 2015 | No. 2214 | 9th year

في هذا العدد

٢ فتح استانبول والفوضى القادمة في تركيا..

٧ غلاونجي: ازدياد الأسر المستفيدة من المساعدات الإغاثية بنسبة ٥٠٪

٩ افتتاح قاس للبرشا وسهل لليوفي

١٠ مي حريري لـ«الوطن»: أتمنى تصوير أغنيتي القادمة في الشام

مأزق تركيا يتعمق.. أردوغان مصمم على الانتخابات المبكرة

| وكالات

يتعمق المأزق الأمني والسياسي في تركيا التي باتت تعيش على صفيح ساخن بهجمات شبه يومية منذ إعلان رئيسها رجب طيب أردوغان الحرب على حزب العمال الكردستاني وداعش، لتشهد بالأمس هجمات جديدة في قلب اسطنبول وتفجير عبوة جنوب شرق البلاد قتل فيها ثمانية من الجنود الأتراك في هجوم نسب إلى الكردستاني.

ولا يبدو المشهد السياسي بأفضل حال، فالبلاد «تتجه بسرعة» نحو انتخابات مبكرة كما أعلن أردوغان إثر إخفاق المشاورات السياسية لتشكيل حكومة ائتلافية، فيما أعلن حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة، أن أردوغان لا يؤمن بالديمقراطية.

وقال أردوغان خلال لقاء في قصره مع نواب محليين نقلت الفضائيات وقائعه: «إننا نتجه بسرعة مرة أخرى نحو إجراء انتخابات»، معتبراً أن الحل الوحيد للمأزق السياسي الحالي هو اللجوء إلى «إرادة الشعب».

وتأتي تصريحات أردوغان غداة لقائه رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو الذي أبلغه رسمياً بأنه لا يستطيع تشكيل ائتلاف حكومي عقب محادثاته مع المعارضة.

بدوره أكد رئيس حزب الشعب كمال كيليتشدار أوغلو أن عدم تفويضه بتشكيل الحكومة رغم أن الدستور يفرض على أردوغان أن يكلف رئيس الحزب الثاني الفائز في الانتخابات، يبرهن على عدم إيمان أردوغان بالديمقراطية وعلى سعي حزب العدالة والتنمية إلى البحث عن سبل الاستمرار في الحكم.

تفشي التيفوئيد بين سكان «اليرموك»

| وكالات

بدأ مرض التيفوئيد يتفشى بين اللاجئين الفلسطينيين القاطنين في مخيم اليرموك جنوب دمشق، والذي تتحصن فيه مجموعات إرهابية أبرزها تنظيم داعش وجبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية.

وأفادت وكالة الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين «أونروا» بحسب وكالة «أ.ف.ب»، عن استطاعتها تأكيد تفشي مرض التيفوئيد بعدما تمكنت من الوصول إلى سكان من المخيم لجؤوا إلى بلدة يلدا المجاورة.

وأكد المتحدث باسم «أونروا» كريس غونيس في بيان أنه تأكد من «إصابة ست حالات على الأقل».

ويصاب بالتيفوئيد نحو ٢١ مليون شخص سنوياً، بحسب منظمة الصحة العالمية، يتوفى منهم بين ٢١٦ ألفاً و٦٠٠ ألف مصاب، وينجم عن بكتيريا السالمونيلا الموجودة في الغذاء والمياه الملوثة ببراز أو بول المصابين.

المعلم يرفض تأكيد أو نفي حصول لقاء مملوك - سلمان ويشدد على أنه لن يتم التخلي عن حزب الله وإيران

موسكو تبدأ التحضيرات لجنيف٣.. ودمشق تؤكد أن لا مبادرات مكتملة حتى الساعة

| وكالات

بينما أعلنت روسيا أمس أنها بدأت الخطوات العملية للإعداد لعقد مؤتمر جنيف٣ الخاص بالتسوية السورية، أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم أنه لا توجد مبادرة مكتملة حتى الساعة لحل الأزمة في سورية بل أفكار حملها وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف وتمت مناقشتها مع الجانب السوري الذي سبق له أن ناقش مع الجانب الروسي أفكاراً مشابهة، لافتاً إلى أن الوزير ظريف تعهد باستكمالها والعمل على تسويقها.

وأشار المعلم في تصريحات لصحيفة «الجمهورية» اللبنانية نشرتها أمس وكالة «سانا» للأنباء إلى أن الثوابت السورية من أي مبادرة تتركز على حفظ سيادة الدولة السورية على كل أراضيها وأن يكون الحوار حصراً بين السوريين وبلا شروط مسبقة وكذلك تحكيم الشعب السوري بالاستفتاء على أي اتفاق يحصل.

وقال: إن أعداء سورية مأزومون ولذا بدؤوا يحاولون إيجاد الحلول إلا أنهم لم يهزموا بعد، وبالتالي لم يصلوا إلى مرحلة اليأس ولذلك ستستمر الحرب على سورية إلى أن يقتنع الأميركي ومن معه بالحلول.

وعن بيان مجلس الأمن الأخير حول سورية، كشف المعلم أن المبعوث الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا يراهن على حلول شهر تشرين الأول المقبل وموافقة الكونغرس الأميركي ومجلس الشورى الإيراني على الاتفاق النووي الإيراني لينعكس حلحلة على الأزمة في سورية.

من جهة ثانية، رفض المعلم تأكيد حصول اللقاءات بين رئيس مكتب الأمن الوطني اللواء علي مملوك وولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان أو نفيها، مبيناً أن اشتراط البعض تخلي سورية عن حزب الله وإيران لن يقبل مطلقاً، موضحاً في ذات الوقت أن زيارته الأخيرة لسلطنة عمان جاءت تلبية لدعوة تلقاها من نظيره العماني.

وفي موسكو، قال نائب وزير الخارجية والمبعوث الروسي إلى الشرق الأوسط وشمال إفريقية ميخائيل بوغدانوف في مقابلة مع وكالة «نوفوستي»: «يجب أن يدرك الجميع أن جنيف٣ ليس لقاء منفصلاً، بل عملية تفاوض ستتطلب توفر الإرادة السياسية والصبر والوقت، وإننا نرى أن عقد مثل هذا المؤتمر يستحق دعمنا، ولذلك بدأنا الخطوات العملية للإعداد لجنيف٣».

واعتبر، أن «نتائج لقاءات المعارضة السورية في موسكو والقاهرة يجب أن تشكل قاعدة مشتركة لإجراء المفاوضات مع دمشق في إطار عملية جنيف٣».

وكشف بوغدانوف عن أنه قد ينعقد في الأيام القادمة في موسكو لقاء للجنة المختصة بمتابعة قرارات المشاورات السورية السورية التي استضافتها العاصمة الروسية، معتبراً أنه «يمكن القول إن ما يجري في موسكو حالياً هو موسكو٢,٥».

من جانبه شجب رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الاتحاد في روسيا قسطنطين كوساتشيف المحاولات الأميركية لتفسير بيان مجلس الأمن الدولي حول سورية وفق المفاهيم السياسية للولايات المتحدة، مشيراً إلى «ترحيب روسيا بهذا البيان».

وقال كوساتشيف في تعليقه على بيان مجلس الأمن الدولي حول سورية على صفحته في فيسبوك نقلته «سانا»: «إن هذا البيان ليس أمراً عادياً ويتحدث عن ضرورة توفير الإمكانية للشعب السوري في أن يحدد مستقبله بمفرده وبشكل ديمقراطي»، مؤكداً أن موقف روسيا لم يتغير وباق على ما كان عليه.

داعش تنفذ عملية إرهابية قرب دوار الصناعة في مدينة القامشلي بريف الحسكة (أ ف ب)

داعش يذبح أحد أهم الخبراء السوريين في علم الآثار

| الوطن – وكالات

لم تشفع السنون الثمانون لعالم الآثار خالد الأسعد، ولا ما يمتلكه من علم وخبرة في الآثار، عند تنظيم داعش الإرهابي، فأقدم على ذبحه أمس في مدينته تدمر، وقطع رأسه، وتعليق جثته على عمود، ليكون بذلك أهم شخصية، علمية وثقافية، بين آلاف أعدمهم وقام بتصفيتهم بأساليب وحشية حتى الآن.

وقال المدير العام للآثار والمتاحف مأمون عبد الكريم بحسب وكالة «أ.ف.ب»: إن الدكتور خالد الأسعد (٨٢ عاماً)، الذي شغل منصب مدير آثار تدمر منذ عام ١٩٦٣ ولغاية ٢٠٠٣، أعدم على يد مسلحي تنظيم داعش بعد ظهر الثلاثاء في مدينة تدمر.

وأضاف: «لقد كان يتحدث ويقرأ اللغة التدمرية وكنا نستعين به لدى استعادة التماثيل المسروقة لمعرفة فيما إذا كانت أصلية أم مزورة».

ونشرت مواقع «جهادية» صورا تظهر جثة الأسعد معلقة على عمود كهرباء وتحتها رأسه المقطوعة.

ووضعت لوحة تحت الجثة تعرف عن الضحية بأنها «المرتد خالد محمد الأسعد» ويتهم الجهاديون الأسعد بأنه مؤيد للحكومة السورية لأنه مثل بلاده في مؤتمرات في الخارج.

كما اتهمه التنظيم المتطرف بالتواصل مع شخصيات أمنية من السلطة.

عشرات الشهداء والجرحى في تفجير إرهابي في القامشلي.. والحكومة تدين

الجيش يواصل التقدم في الغاب.. ومسلحو الزبداني يستغيثون

| الوطن – وكالات

واصلت وحدات من الجيش العربي السوري عملياتها العسكرية في سهل الغاب في إطار «معركة الزلزال الكبرى» ضد المجموعات الإرهابية المسلحة وحققت مزيداً من التقدم، في وقت راح مسلحو الزبداني يطلقون نداءات الاستغاثة بعد تضييق الخناق عليهم، على حين نفذ تنظيم داعش الإرهابي في مدينة القامشلي تفجيراً راح ضحيته عشرات المواطنين الأبرياء الأمر الذي أدانه رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي.

وفي التفاصيل، أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، تقدم وحدات الجيش في المحور الشرقي من سهل الغاب، تقدماً سريعاً اجتث فيه الإرهابيين من عدة قرى، في حين ذكرت وكالة «سانا» للأنباء نقلاً عن مصدر عسكري أن الجيش «احكم سيطرته على منطقتي الصوامع والتنمية الزراعية»، وذلك بعد يوم من سيطرته على قرى وبلدات المنصورة وخربة الناقوس وتل واسط والزيارة والمشيك.

ترافق ذلك مع تكثيف طيران الجيش ومدفعيته نيرانهما تمهيداً لاستعادة بلدة «القرقور» الإستراتيجية التي تفصل جبل الأكراد عن جبل الزاوية، ولفصل المجموعات الإرهابية بين كتلتي المنطقتين وقطع خطوط الإمداد بينها، وهو ما تم سريعاً، واستعاد الجيش القرية من براثن الإرهابيين.

على خط مواز، أكدت صفحات على موقع «فيسبوك» أن عدد قتلى المسلحين في سهل الغاب منذ الثلاثاء وحتى الآن تجاوز الـ٢٠٠ لافتة إلى أنه «قريباً ستكون هناك مفاجأة ممتازة».

وفي ريف إدلب، أكدت مصادر أهلية من مدينة حارم مقتل الإرهابي السعودي أبو أنس السعودي الملقب بالجزراوي، أبرز متزعمي تنظيم جبهة النصرة.

إلى ريف دمشق، حيث ذكرت صفحات على «فيسبوك» أن مصادر معارضة تتحدث عن استهداف الجيش مقر العمليات للمسلحين في حي جوبر حيث كان يوجد به شخصية بارزة من الغوطة الشرقية.

وبحسب مواقع الكترونية حذرت مصادر معارضة مطلعة على تطورات الأوضاع في مدينة الزبداني من تدهور الأوضاع الميدانية، موضحة أن المنطقة التي يوجد فيها المسلحون باتت لا تتجاوز كيلو متراً مربعاً، مؤكدة أن الذخيرة لدى المسلحين على وشك النفاد. ووجهت المصادر عبر تلك المواقع «نداء مناشدة لضرورة تحرك جميع الفصائل في المنطقة وفي غيرها من المناطق نصرة للزبداني، وإلا فإن سيناريو «القصير» قد يتكرر في «الزبداني».

وفي غرب البلاد، أكد مصدر عسكري «مقتل ١٧ إرهابياً معظمهم من جنسيات أجنبية بينهم أتراك وإرهابية فرنسية قناصة تلقب «براية الإسلام» وتدمير آلية لهم في قرية الحلوة».

من جهة ثانية أدان رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي «التفجير الإرهابي الجبان» الذي نفذه انتحاري بسيارة مفخخة قرب المنطقة الصناعية باتجاه مرآب حقول الرميلان بمدينة القامشلي، محملاً الدول الداعمة والممولة للإرهاب مسؤولية هذه الأعمال الوحشية، على حين تبنى التفجير تنظيم داعش الإرهابي.

وقال الحلقي في تصريح صحفي نقلته «سانا»: «إن هذه الأعمال الإرهابية محاولة يائسة لقتل إرادة الحياة والصمود والبقاء لدى الشعب السوري ودليل إفلاس التنظيمات الإرهابية وانهيارها.

وجدد الحلقي تأكيده أن هذه الأعمال لن تزيد الشعب السوري إلا تصميماً على محاربة الإرهاب.

وتضاربت الأنباء حول حصيلة الضحايا، بينما ذكرت «سانا» أن التفجير أسفر عن استشهاد ١٣ شخصاً وإصابة ٥٠ بجروح، كما تحدثت تقارير تلفزيونية أن عدد الشهداء أكثر من ٥٠ وإصابة أكثر من ٧٠ جريحاً.

اغتيال أحد القيادات العليا في «جبهة النصرة» السعودي أبو أنس الجزراوي في ريف إدلب (عن الأنترنيت)

مزيد من الانشقاقات في «فتح إدلب» لمصلحة داعش

| إدلب – الوطن

انشق مزيد من المسلحين التابعين لتنظيمات تؤلف ما يسمى «جيش فتح إدلب» الإرهابي وانضموا لتنظيم داعش الإرهابي لليوم الثاني على التوالي من بدء الجيش العربي السوري عملية عسكرية واسعة في سهل الغاب.

وعلمت «الوطن» من مصادر مطلعة على نشاط الحركات «الجهادية» وعلى ما يدور في كواليس «فتح إدلب»، أنه جرى التكتم أمس على انشقاق ٤٠ مسلحاً من «أجناد الشام» و٢٠ مسلحاً من «جند الأقصى»، وذلك بعد انشقاق عدد مماثل منهما أول من أمس أعلنوا مبايعتهم لداعش وانضمامهم إلى صفوفه في الرقة.

وأشارت المصادر إلى أن سبب الانشقاق يعود إلى يأس «الجهاديين»، ومعظمهم من جنسيات غير سورية، من التفوق على الجيش العربي السوري.

موظفو مالية يهددون تجاراً بضرائب حتى ٧٠٠ بالمئة للابتزاز والرشوة

| الوطن

كشف بعض التجار خلال ندوة عقدت في غرفة تجارة دمشق أمس لمدير الضرائب، الحاضر في الندوة، عن معاناتهم من إجراءات الدوائر المالية الكائنة في الطابق التاسع ولاسيما أن الموظفين يطلبون بيانات ضريبية عن فترة الثمانينيات من القرن الماضي، مؤكدين أن مراقبي دخل يدعون تخويلهم بفرض ضرائب بنسبة ٧٠٠ بالمئة، واصفين هذا الأسلوب بالابتزازي الذي يفتح الباب لفرض الرشاوى.

وأثناء الندوة تساءل رئيس غرفة التجارة غسان القلاع عن كيفية التعاطي مع المنشآت المتضررة التي لا يتمكن أصحابها من الوصول إليها أو من وضع اليد عليها أو التصرف بها وما مصير أصحابها المكلفين بالضرائب، مؤكداً وجود صعوبة إجراء عمليات الكشوف الحسية عليها وإذا أجريت لا يتم قبولها.

ودعا القلاع التجار إلى الإفادة من قانون رقم ١٢ المتضمن الإعفاء من الضرائب والاستفادة من التمديد والمهل التي تعطى لهم في كل مرة للمبادرة إلى تقسيطها.

ودافع القلاع عن التجار بقوله: إن التهرب الضريبي ليس ناتجاً عن تجار المفرق لأنهم مكلفون بضريبة الدخل المقطوع ولا من تجار الجملة لأن نشاطهم واضح ولا من كبار المكلفين.

(التفاصيل ص٦)

طلبة «تشرين» يردّون «الأصفار» لضياع الأوراق

| اللاذقية - عبير سمير محمود

فوجئ طلاب قسم اللغة الإنكليزية في جامعة تشرين بنتائج مادة المسرح للسنة الأولى في قسم اللغة الإنكليزية بكلية الآداب ولاسيما أن علامة الصفر ملأت خانة العلامات بالأوراق المعلقة على النوافذ المخصصة لإصدار النتائج، حيث بلغت نسبة رسوب الطلبة بالمادة ٨٠ بالمئة، علماً أن بعضهم من طلاب السنة الثالثة الذين يحملون المادة وتقدموا لها الفصل الماضي.

وأكد طلاب لـ«الوطن» أن النتائج غير دقيقة فمن غير المعقول أن يكون معظم المتقدمين وخاصة من حملة المادة بالسنة الثالثة لم يجيبوا ولا على أي سؤال! كاشفين أنهم سيتقدمون لرئاسة الجامعة لإعادة النظر بالتصحيح معتبرين هذا الأمر غير معقول، فمعظم النتائج هي صفر وعند السؤال عن السبب يبررون أن الأوراق الامتحانية ضاعت!

(التفاصيل ص٨)

مدير فرع مطاحن سابق ومتعهد يتشاركان السرقات

| علي نزار الآغا

أوصى تقرير صادر عن الهيئة العامة للرقابة والتفتيش بإحالة كل من المتعهد ومدير فرع دمشق للمطاحن سابقاً ومحاسب الزبائن بفرع دمشق للمطاحن وأمين مستودع مطحنة الغزلانية؛ على القضاء المختص بجرم اختلاس المال العام والتزوير، إضافة إلى وضع الحجز الاحتياطي على أموالهم المنقولة تأميناً لسداد قيمة الكميات المختلسة التي تقدر بعشرات الملايين.

وبين التقرير الذي تلقته «الوطن» أن مدير فرع المطاحن سابقاً بدمشق أعطى أوامره لموظفيه بالسماح لأحد المتعهدين باستجرار النخالة بكميات كبيرة تقدر بـ١٦٠٠ طن بقيمة تجاوزت ٢٩ مليون ليرة بأوراق غير نظامية، موضحاً أن هذه الكميات تم إخراجها من إحدى المطاحن بموجب مذكرات قبض وتسليم منظمة باسم مؤسسة الخزن والتسويق وتبين لاحقاً عدم وجود أساس لهذه المذكرات بفرع دمشق للمطاحن ولا حتى بمؤسسة الخزن بالإضافة إلى أن الختم المهورة به مزور ولا يعود لفرع دمشق للمطاحن وقد تبين ذلك من خلال إجراء خبرة فنية.

(التفاصيل ص٦)

تصريحات الوزير دائماً مخالفة للواقع والتقنين في ازدياد

أزكاحي لـ«الوطن»: الحكومة في موضوع الكهرباء «تكذب»

| محمد منار حميجو

أكد رئيس لجنة التخطيط والإنتاج في مجلس الشعب عبد الرحمن أزكاحي أن تصريحات الحكومة في اجتماعها أول من أمس حول موضوع الكهرباء غير صحيح وأنها تكذب على المواطن ومجلس الشعب، معتبراً أن الهوة تكبر نتيجة عدم مصداقية الأخيرة مع المواطن ولاسيما ما يتعلق بموضوع الخدمات.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» قال أزكاحي: إن تصريحات وزير الكهرباء عماد خميس دائماً مخالفة للواقع فهو يتحدث عن تحسن في واقع الكهرباء في حين الوضع يزداد سوءاً، مطالباً بعدم تقديم الحجج دائماً أن البلاد تعيش حالة حرب وجعل هذه الأمور شماعة نحمل عليها أخطاءنا، معتبراً أن هنالك تقصيراً كبيراً من وزارة الكهرباء.

وكشف أزكاحي أن لجنة التخطيط في الدورة القادمة لمجلس الشعب ستعقد اجتماعاً مع وزير الكهرباء لتقييم واقع الكهرباء، ولاسيما بعد ساعات التقنين الطويلة التي تفرضها الوزارة على المواطن.

وبين أزكاحي أن سورية تعيش حالة حرب وأنه لا يمكن إنكار الواقع الذي تمر به البلاد إلا أنه لماذا لم تبدع الحكومة حلولاً حول تخفيف المعاناة على المواطن وإيجاد البدائل، وبدلاً من ذلك بدأت الحكومة تضع المواطن في أحلام، وأنه في معظم اجتماعاتها تتحدث عن تخفيف المعاناة عن المواطنين وتوفير المواد الضرورية التي يحتاجها، وهذا لا يحدث.

(التفاصيل ص٧)

تقرير تفتيشي يطالب بإحالة رئيس مدينة طرطوس للقضاء

| طرطوس – محمد حسين

رغم كشف «الوطن» عن تجاوزات ومخالفات عدة لدى بلدية طرطوس ومجلسها، من دون نتائج على أرض الواقع، واصلت الصحيفة خطها إلى أن صدر تقرير تفتيشي من ١٦ صفحة يظهر رأس جبل الجليد من تلك المخالفات.

وأصدرت الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش تقريراً يتضمن إحالة رئيس مجلس مدينة طرطوس ومجموعة من أعضاء المجلس إلى القضاء بسبب المخالفات المرتكبة لدى مجلس المدينة ودعوة المحافظ لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيال المخالفات المنسوبة لرئيس مجلس المدينة و١٣ من أعضائه.

وأوصى التقرير الذي تلقته «الوطن» بإلغاء قرارات رئيس المجلس القاضية بفرز عمال مجلس المدينة المخالفة لأحكام نظام العاملين الأساسي في الدولة وعدم إحالة أي موضوع على المكتب التنفيذي قبل إجراء دراسة كافية لكل معاملة من النواحي الفنية والقانونية والتدخل في الدعوى العامة بصفة الادعاء الشخصي على رئيس وبعض أعضاء المكتب التنفيذي الذين أشار إليهم التقرير وتحديد المبالغ التي فوتها على خزينة الدولة.

(التفاصيل ص٨)